ندوة / الابعاد الإعلامية لأستخدام ثورة الاتصالات الرقمية وانعكاساتها

المحاضر: ا.م.د نوح عزالدين عبدالرزاق

كلية الاعلام / قسم الصحافة

عمد التطور التقني الى احداث حالة التغيير على مستويات عدة فمن جهة المستقبل انعكس بشكل كبير على اوساط الشباب التي وجدت نفسها امام اعلام مفتوح يتخطى ويتجاوز الحدود والرقابة والاعراف المجتمعية والقوانين التي تركز على تقييد حرية التعبير وتداول المعلومة ان الانتقال السريع والمفاجئ في الاعلام والانتقال من تقليدي يتحكم الى اعلام حر يتعظم فيه دور الفرد في وضع الاجندة منتقل من مجرد مستقبل الى صانع ومتحكم وموزع …وبأمعان النظر نجد هذا الجديد انه يعبر بشكل اكبر عن اتجاه التطور لمرحلة حديثة في علاقة مرتاديها بمحتواه المنشور على صفحاتها حيث رسمت هذه المرحلة بتجاوز العمل الاعلامي والانتقال الى مرحلة مابعد التفاعلية والتي نعيش اوج عصرها الان . اما من جهة القائم بالاتصال يعتبر مبدأ البعد التقني التي تسعى الى خدمة المصالح الخاصة التي تعتمد عليها الدول الصناعية وكيفية ابتكار التقنيات الاعلامية والثقافية والاجتماعية الموردة لكافة الوسائل الاعلامية الاخرى مع اهمية التعامل مع التطورات التقنية الاعلامية ذات الصناعات المختلفة وكيفية تعاملها مع الهويات الثقافية او الوطنية على اعتبار انها بمثابة وسائل قد تسعى الى التعامل مع الشبكات المعلوماتية بطريقة ترفع حجمها تجاه المستويات المعرفية سواء كان ذلك مع وكالات او محطات او قنوات . اما البعد الحديث على الساحة الاعلامية هو تصدر مفهوم الذكاء الاصطناعي حيث تسارعت خطاه لتفعيل فكرة احتضان التقنيات المتقدمة من اجل الابقاء على صناعة الاعلامية وهو يقرر صلاحية بقاء المادة الاعلامية من عدمها وينعكس هذا الامر على منافسة شرسة للغاية بين المؤسسات المختلفة فهو مفهوم يتمدد على ثلاث مستويات الاول الذكاء الاصطناعي المحدود الذي يهتم بنظام او مجال واحد فقط مثل الالعاب او المحاكاة الافتراضية اما الثاني ذكاء عام يوازي مستوى ذكاء الانسان يقوم بأعمال ومهام فكرية يقوم بها الانسان نفسه اما الثالث فهو ذكاء خارق يفوق الذكاء البشري ما المطلوب اليوم هو تقليص الفجوة بين عالم الشمال وعالم الجنوب من خلال مواكبة التقنيات وخاصة في ما يتعلق في صناعة الصحافة من اجل تطوير ثقافة اعلامية توازي المتغير الجديد .